ثانيا لفظا او تقديرا والعوامل جمع عامل وهو ما اثر في اخر الكلمة من
اسم او فعل او حرف والاصل فيه ان يكون من الفعل ثم الحرف ثم الاسم
ولا يؤثر العامل اثرين في محل واحد ولا يجتمع عاملان في معمول واحد
ولا يمتنع ان يكون له معمولات والاصل تخالفه مع المعمول في النوع فان
كانا من نوع واحد فلمشابهته العامل ما لا يكون من نوع المعمول والصحيح
في الاعراب انه زايد علي ماهية الكلمة ومقارن للوضع وقيل انه جزء
منها والثاني مبني وهو ما كان بخلافه اي المعرب ما لم يتغير اخره
بسبب العوامل الداخلة عليه ولو قال وهو بضده لكان اولي لان الاعراب
ضد البنا والضدان لا يجتمعان والخلافان قد يجتمعان كالقعود والضحك
وهو مشتق من البنا وهو لغة وضع الشي علي شي اخر علي صفة يراد
بها الثبوت واصطلاحا علي القول بانه لفظي ما جي به لا لبيان مقتضي
العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخليصا
من سكونين وعلي القول بانه معنوي لزوم اخر الكلمة حالة واحدة م
لغير عامل ولا اعتلال وعليه المصنف في شرح الشذور وظاهر عبارة المتن
تقتضيه وانما يبني الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه
في الوضع او المعني او في الاستعمال فلو عارض شبه الحرف ما يقتضي
الاعراب استصحب لانه الاصل في الاسم وانما لم يعرب الحرف عند
مشابهته الاسم كما بني الاسم لمشابهته لعدم المقتضي لاعرابه
اذ لا تصور المعاني حتي يعرب لبيان ما اريد منها تنبيه اختلف
في الاسماء قبل التركيب فقيل مبنية لوجود الشبه الاهمالي فيها لانها
لا عاملة ولا معمولة واختاره ابن مالك وقيل معربة حكما وقيل
موقوفة

موقوفة لعدم مقتضي الاعراب وسبب البنا وهذا هو المثبت
للواسطة واعلم ان المبني علي اربعة اقسام مبني علي الفتح ومبني
علي الكسر ومبني علي الضم ومبني علي السكون وقدم ما كان مبنيا
علي الحركات جريا علي العادة في تقديمها وان كان الانسب تقديم السكون
لاصالته في البنا وخص الكسر بالتقديم لانه الاصل في تحريك البنا
واليه اشار بالمثال في قوله كهؤلاء في لزوم الكسر في الاحوال الثلاثة
وهي من اسماء الاشارة والهاء فيه للتنبيه وكلها مبنية الا ذين وتين
علي قول لتضمنها معني الاشارة فانها من معاني الحروف وان لم يوضع
لها حرف يودي به كما وضع للتمني والترجي وانما كان موجب البنا لان
حق الاسم ان يدل علي معني في نفسه فقط فاذا وجد مع ذلك قد دل علي
معنيين في غيره كان مشبها الحرف في ذلك اذ الدلالة علي معني في الغير انما هي
من شان الحروف وبني علي الكسر للتخلص من التقا الساكنين بالحركة م
الاصلية في ذلك واتي بكاف التشبيه مع حرف العطف في قوله وكذا حذام
وامس في لغة الحجاز للاشارة الي ان المبني علي الكسر نوعان متفق
علي بنايه كهؤلاء وقد مر ومختلف فيه كحذام وامس فاما حذام ونحوه
مما هو علي وزن فعال بفتح اوله علما لمونث كوبار اسم لقبيلة وظفار
اسم لبلدة وسكاب اسم لفرس وسجاح بمهملة اسم للكذابة التي ادعت
النبوة فاهل الحجاز يبنونه علي الكسر مطلقا قيل تشبيها له بفعال م
الدالة علي الامر قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
واكثر بني تميم يوافقهم في كل ما ختم برا فيبنيه علي الكسر مطلقا م
ويعرب غيره اعراب ما لا ينصرف وغير الاكثر منهم ذهب الي الاعراب مطلقا

تنبيه له بجوز نزل في التعريف
والتانيث والزنة مع صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)